

Distr.
GENERAL

A/47/306/
S/24224 ✓
1 July 1992
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ٦٩ من القائمة الأولية*

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز

الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال، بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل وفق هذا نص رسالة موجهة إليكم من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سعادة
السيد دوبريكا كوزيتش، بمناسبة تبوئه منصب الرئيس (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٦٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير جوكتش

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

يشرفني أن أخاطبكم بمناسبة تسلمي المنصب الذي يتسم بمسؤولية استثنائية ، ألا وهو منصب رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، في تلك اللحظة الخطيرة التي تمر بها الشعوب التي قررت أن تواصل حياتها في دولتها المشتركة ، دولة يوغوسلافيا .

إنكم على اطلاع كامل على جذور الأزمة اليوغوسلافية ومنشئها . فقد شهدت عملية تفكك جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، وهي البلد الأوروبي الهام وأحد الدول المؤسسة للأمم المتحدة ، كثيرا من التحركات الطائشة ومن الأخطاء التي أدت إلى منازعات مسلحة ذات أبعاد مأساوية للغاية وهددت جميع حقوق الانسان وحرياته الأساسية بما في ذلك وقبل كل شيء حقه في الحياة .

إن المصلحة الحيوية للشعوب التي انتخبني ممثلوها ، والشاغل الأساسي لي إنما يتمثلان في استعادة السلام بالكامل في أسرع وقت ممكن وتحقيق تسوية عادلة فوق جميع أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة والتوصل إلى حل لجميع المشاكل المعلقة بين الدول التي انبثقت عن جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة ، بصورة ديمقراطية وبأقل ما يمكن من تأخير . وفي هذا السياق يعتبر من الضروري التوصل في أسرع صورة إلى وقف الحرب المأساوية في البوسنة والهرسك ، والعمل على حل المشكلة بصورة سلمية على أساس الاتفاق بين المجموعات الإثنية الثلاث التي تعيش في المنطقة . وهذا بالذات ما تقوم عليه آمال المجتمع الدولي ، وسنبذل من جهتنا كل ما بوسعنا لإقناع أطراف النزاع ، بما في ذلك الصرب في البوسنة والهرسك ، بالتخلي عن استعمال القوة والابتعاد عن روح الانتقام .

أما الأساس الذي تقوم عليه جهودي ، سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الدولي ، فهو الإرادة الديمقراطية للشعب والالتزام بميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس الداعي إلى أوروبا جديدة وسائر وثائق الأمم المتحدة ووثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وسأبذل قصارى جهدي لأعمال القيم الأوروبية المشتركة في يوغوسلافيا ، باعتبار أن هذا البلد إنما يمثل جزءا عضويا من المجال الذي يشمل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

إن الأهداف الرئيسية التي أسعى إلى تحقيقها على الصعيد المحلي هي إقامة اقتصاد سوقي حر وتشجيع المشاريع التي تتميز بروح المبادرة والمشاريع الخاصة ، وإقرار حكم القانون وإقامة مجتمع ديمقراطي ، وضمان الاحترام الكامل لحقوق الانسان وحرياته ، وحمايتها بصورة فعالة وملبوسة في جميع أنحاء إقليم يوغوسلافيا ، ومواصلة تعزيز النظام الديمقراطي التعددي عن طريق اتفاق جميع القوى

والأحزاب السياسية في البلد ، وإيلاء الاهتمام الواجب للمعارضة في جميع مجالات الحياة السياسية ، وتوفير جميع الظروف الموضوعية من أجل حرية الفكر والتعبير والاعلام ، وإقامة حوار سياسي مع ممثلي الأقليات الوطنية ، بغية ضمان ممارسة حقوقهم وفقا لأسس المبادئ والمعايير الدولية ، والتطبيق الديمقراطي للحالة في إقليم كوسوفو وميتوهيجا المتمتع بالحكم الذاتي .

وكما أوضحت في خطابي الافتتاحي أمام الجمعية الاتحادية ليوغوسلافيا ، سوف أحث على المطالبة بإجراء انتخابات جديدة للإدارة بأكملها في إطار زمني معقول إلى أقصى حد ممكن ، وبإقامة بتغييرات تتميز بالحكمة والعزم وتشير إلى انضصال كامل عن النظام السابق ، بهدف إقامة دولة حديثة وديمقراطية أساسها القانون ، في أقرب وقت ممكن ؛ وبتعديل جميع البرامج الوطنية والاجتماعية بحيث تلائم الظروف السائدة في عالم اليوم والحضارة التي نعيش فيها .

وسوف أكرس جميع جهودي لتنفيذ هذه التغييرات لاقتناعي العميق بأنها تخدم مصلحتنا الحيوية ومصلحة الدولة .

وعلى صعيد السياسة الخارجية ، فإن هدفي هو أن تواصل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بوصفها بلدا أوروبيا وغير منحاز ، تأييدها للأمم المتحدة والمساهمة النشطة في تعزيز دور وكفاءة المنظمة العالمية وشهرتها في العالم ، إلى جانب التعاون الشامل والسلمي مع جميع بلدان المجتمع العالمي .

وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد أنني لن أدرج جهدا في سبيل تحقيق التغييرات والأهداف المذكورة أعلاه ، إذ أن هذا في مصلحة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، بل إنه ضروري أيضا لحل الأزمة اليوغوسلافية إجمالا . وفي هذا السياق ، سوف تنفي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، على الوجه الأكمل ، بجميع التزاماتها على الصعيد الدولي ، بما في ذلك الالتزامات الناجمة عن عضويتها في الأمم المتحدة وفي المنظمات الدولية . وبناء على ذلك ، فإننا نلتزم بصورة متسقة بقرارات مجلس الأمن ، وسنبذل كل جهد ممكن لتنفيذ التزاماتنا وتهيئة أفضل ظروف ممكنة من أجل التنفيذ الكامل لولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في يوغوسلافيا .

إن الاهتمام الأساسي لشعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هو وقف الحرب المأساوية في البوسنة والهرسك على سبيل الاستعجال الشديد ، والتوصل الى تسوية سلمية لجميع المنازعات في الجمهورية عن طريق مؤتمر دولي وعلى أساس توافق آراء الشعوب الثلاثة التي تعيش في البلد والمكونة له .

ونؤمن بأن عقد مؤتمر دولي في أقرب وقت ممكن لمعالجة الأزمة في البوسنة والهرسك أمر أساسي ، بمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، ورئيس مؤتمر الأمن

والتعاون في أوروبا ، ورئيس الاتحاد الأوروبي ، اللورد كارنتون ، والأطراف المعنية من البوسنة والهرسك . ونحن على استعداد للاشتراك في مثل هذا المؤتمر .

ومن أجل تهيئة الظروف اللازمة وإزالة العقبات المحتملة لعقد هذا المؤتمر الدولي ، نعيد تأكيد أنه ينبغي إيفاد مراقبين للأمم المتحدة ، في أقرب وقت ممكن ، إلى الحدود بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بغية إقرار الحالة على الطبيعة بصورة موضوعية .

ونؤمن كذلك بأنه من المهم جدا قيامكم أو قيام مبعوثكم الخاص وممثلي الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن بزيارة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أقرب وقت ممكن من أجل التعرف على نحو شامل ، من خلال الاتصالات المباشرة ، على جميع جوانب الأزمة وعلى احتمالات إيجاد حل لها .

إن اهتمامي الرئيسي هو أن أرى عودة السلم كاملا في أقرب وقت ممكن ، وتحقيق تسوية عادلة في الحيز الكامل لها كان يعرف سابقا بيوغوسلافيا ، والتوصل إلى حل لجميع المشاكل المعلقة بين الدول الناشئة عن يوغوسلافيا السابقة بالوسائل الديمقراطية . وسوف أكون على استعداد لقبول تمديد ولاية المؤتمر الدولي السالف الذكر بحيث يشمل هذه المسائل أيضا ، إذا تم التوصل إلى اتفاق بهذا الشكل بين المشاركين الآخرين .

ختاما ، أود أنؤكد بصورة خاصة أن مواطني يوغوسلافيا يتوقعون أن يؤدي تحقيق الأهداف والمبادرات المذكورة أعلاه إلى إعادة السلم إلى الحيز الذي كان يعرف سابقا بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، وإلى رفع الجزاءات الدولية الصارمة المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أقرب وقت ممكن ، إذ أنها تؤثر على جميع قطاعات السكان بصورة شديدة لا مبرر لها ، دون أن تساهم على الإطلاق في التوصل إلى تسوية عادلة للأزمة .

وإني واثق من أنني سألقى منكم تفهما وتأييدا في هذا الصدد ، وأود أنؤكد لكم مرة ثانية ، أنني ، بوصفي رئيسا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، سأبذل قصارى جهدي لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة ، لتحقيق مزيد من الكفاءة في عمل المنظمة ، وأكرر تأكيد تقديرنا الشديد لما تقومون به من دور بناء وجدير بالثقة .
